

وقد عرف مجموعة كثيرة من النساء . يلتقي بهن بسرعة في أي مكان عام أو خاص . ولا يطيق أن تنام امرأة إلى جواره - حتى زوجته!

ولما تقدم لخطبة فتاة اسمها «راكيلة» رفضته . وهدد أمها أن يقتلها بالرصاص ، وأن يقتل نفسه في سريرها . فوافقت على زواجه من ابنتها . وكان عنيفاً في معاملة زوجته التي أنجبت له كل أولاده . وفي أحد الأيام عاد مخموراً وحطّم كل ما في البيت . فأمسكت الزوجة سكيناً تقول : إذا عدت مخموراً مرة أخرى ، فسوف أقطع رقبتك!

وكان على يقين من أنها تعني ما تقول . ولم يذق الخمر بعد ذلك!

ولكن حبه الطويل كان لفتاة أخرى أصبحت شهيرة هي : كلارا بتاتشي . ولم يخف هذا الحب عن أحد . حتى عن زوجته .

وفي يوم زارتها زوجته ورأت الأبهة التي تعيش فيها وقارنت بين حالها وحال العشيقة . وعندما ودعتها قالت لها : إن زوجي لا يستخدم الماء . والصابون . . وكنت أظنه الوحيد في العالم ، حتى وجدتك أنت أيضاً - فأبي نوع من الخنازير أنتما!

ثم كانت هذه النبوءة : أرجو أن أراك في ميدان الدعارة! وعندما أعدم موسوليني كان في هذا الميدان ، وعلّقوه من